@ 483 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة البلد $.

وهي مكية في قول جمهور المفسرين وقال قوم هي مدنية .

قوله عز وجل $ سورة البلد 1 - 10 $.

قرا الحسن بن أبي الحسن لأقسم) دون ألف وقرا الجمهور (لا أقسم) واختلفوا فقال الزجاج وغيره (لا) صلة زائدة مؤكدة واستانف قوله ! 2 2 ! وقال مجاهد ! 2 2 ! رد للكلام متقدم للكفار ثم استأنف قوله ! 2 2 ! وقال بعض المتاولين ! 2 2 ! نفي للقسم بالبلد أخبر ا تعالى انه لا يقسم به ولا خلاف بين المفسرين ان ! 2 2 ! المذكور هو مكة واختلف في معنى قوله ! 2 2 ! فقال ابن عباس وجماعة معناه وانت حلال بهذا البلد يحل لك فيه قتل من شئت وكان هذا يوم فتح مكة وعلى هذا يتركب قول من قال السورة مدنية نزلت عام الفتح ويتركب على التأويل قول من قال ! 2 2 ! نافية أي ان هذا البلد لا يقسم ا به وقد جاء اهله باعمال توجب إحلال حرمته ويتجه أيضا ان تكون ! 2 2 ! غير نافية .

وقال بعض المتاولين ! 2 2 ! معناه حال ساكن بهذا البلد وعلى هذا يجيء قول من قال هي مكية والمعنى على ايجاب القسم بين وعلى نفيه أيضا يتجه على معنى القسم ببلد انت ساكنه على أذى هؤلاء القوم وكفرهم وذكر الثعلبي عن شرحبيل بن سعد ان معنى ! 2 2 ! أي قد جعلوك حلالا مستحل الأذى والإخراج والقتل لك لو قدروا وإعراب ! 2 2 ! عطف بيان وقوله تعالى ! 2 2 ! قسم مستأنف على قول من قال ! 2 2 ! نافية ومعطوف على قول من رأى ! 2 2 ! غير نافية واختلف الناس في معنى قوله ! 2 2 ! فقال مجاهد هو آدم وجميع ولده وقال بعض رواة التفسير هو نوح وجميع ولده وقال أبو عمران الجوني هو إبراهيم وجميع ولده وقال ابن عباس ما معناه ان الوالد والولد هنا على العموم فهي أسماء جنس يدخل فيها جميع الحيوان وقال ابن عباس وابن جبير وعكرمة ! 2 2 ! معناه كل من ولد وانسل وقوله ! 2 2 ! لم يبق تحته الا العاقر الذي ليس بوالد البتة والقسم واقع على قوله ! 2 2 ! واختلف الناس في